

الطباق والمقابلة في سورة المائدة

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء من شروط إتمام الدراسة
للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الباحثة : هسقي وحي نيغ سيه

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٣٢



شعبة اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية - بمالانج

٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية - بالانج

موافقة المشرف

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الإسم : هستي وحي نيغ سيه

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٣٢

موضوع البحث : الطباق و المقابلة في سورة المائدة

(دراسة تحليلية بلاغية)

قرر المشرف بأن هذا البحث صالح للتقدم به للامتحان.

مالانج، نوفمبر ٢٠٠٥ م

المشرف



(الدكتور اندوس الحاج إمام المسلمين الماجستير)

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية - بمالانج

موافقة لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه :

الطالبة : هستي وحي نيغ سيه

رقم التسجيل : ٠١٣١٠٠٣٢

الشعبة : اللغة العربية وآدبها

موضوع البحث : الطباق و المقابلة في سورة المائدة
(دراسة تحليلية بلاغية)

قررت الباحثة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-١) في
شعبة اللغة العربية وآدبها وتستحق أن توصل دراستها إلى أي ماهو أعلى من
هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج : جماد الثاني ١٤٢٦ هـ
نوفمبر ٢٠٠٥ م

المحاضرون المناقشون :

- ١ . الدكتور اندوس الحاج إمام المسلمين الماجستير ()
- ٢ . أحمد مزكي الماجستير ()
- ٣ . الدكتورة راندة أمي محمودة الماجستير ()

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية - بمالانج

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي

كتبته الباحثة:

الإسم : هستي وحي نيغ سيه

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٣٢

موضوع البحث : الطباق و المقابلة في سورة المائدة

(دراسة تحليلية بلاغية)

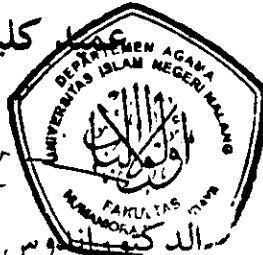
لإتمام دراستها و للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم

الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها للسنة الدراسية ٢٠٠٥ -

٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٥ م

كلية العلوم الإنسانية والثقافة



الدكتور كونيانوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠١٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية - بمالانج

موافقة رئيس قسم اللغة العربية وآدبها

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي

كتبته الباحثة:

الإسم : هستي وحي نيغ سيه

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٣٢

موضوع البحث : الطباق و المقابلة في سورة المائدة

(دراسة تحليلية بلاغية)

لإتمام دراستها و للحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم

الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها للسنة الدراسية ٢٠٠٥ -

٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٥ م

رئيس قسم اللغة العربية وآدبها



الحاج ولدنا وار كادانات الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩٠

الإهداء

- لوالدي المحبوب الفاضل
- لوالدي المحبوبة والمحترمة
- أختي الكبيرة المحبوبة
- الأساتيد والأستاذات الكرام والفضلاء
- أصدقائي في قسم اللغة العربية أجمعين

الشعار

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
فإذا فرغتم فانصابوا إلى ربكم فانصب

﴿سورة الإنشراح: ٥-٨﴾

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أنعم على المسلمين بنعمة الإيمان والإسلام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الأنام. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إن في كتابة البحث الجامعي لا تقوم الباحثة بنفسها إلا بهداية الله سبحانه وتعالى ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها، ووجبت الباحثة أن تقدم شكرها عليهم، وهم:

١. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية بمالانج

٢. الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير كعميد كلية العلوم

الإنسانية والثقافة.

٣. الحاج ولدنا واركاناتا الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية

وآديها.

٤. الدكتور اندوس الحاج إمام المسلمين الماجستير كمشرف على إتمام هذا

البحث الجامعي.

٥. والسدي المحبوبين، هما يرياني في حناهما على تقدم لنيل امل

و تفائل، فجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة

٦. أختي الكبيرة التي شجعتني بكل جهد.

٧. جميع الإخوان والأخوات في الله.

٨. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وآدبها.
عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله
الكريم و أن يجزيهم جزاء كثيرا، آمين يا رب العالمين.

مالانج، نوفمبر ٢٠٠٥م

الباحثة

ملخص البحث

هستي وحي نيغ سيه ، ٢٠٠٥ ، الطباق والمقابلة في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية) البحث الجامعي، شعبة اللغة العربية وآدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، المشرف: الدكتور اندوس الحاج إمام المسلمين الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الطباق والمقابلة، سورة المائدة

في هذا البحث بحثت الباحثة عن الطباق والمقابلة في سورة المائدة. وأما خلفية البحث هذا الموضوع: أن الطباق والمقابلة من مباحث علم البلاغة ووسيلة لفهم القرآن من جانب الأساليب. الطباق والمقابلة في سورة المائدة كثير جدا. ولو كان هما في الظاهرية متساويان في تعريفهما هو جمع الشئين المتضادين. لكن في الحقيقة كان الفرق بينهما. الطباق هو الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين. أما المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يأتي بما يقابل ذلك على الترتيب. ثم أخذت الباحثة سورة المائدة لأنها من السور المدنية الطويلة، مثل سورة البقرة، والنساء، والأنفال، إلى جانب موضوع العقيدة وقصص أهل الكتاب، قال أبو ميسرة: المائدة من آخر ما نزل من القرآن ليس فيها منسوخ وفيها ثمان عشرة فريضة.

والمنهج الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي منهج الكيفي، والمصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة هي مصادر الرئيسية والمصادر الثانوية، استخدمت الباحثة في جمع البيانات بطريقة المكتبة (Library Research) والطريقة الوثائقية (Metode Dokumenter)، وفي تحليل هذه البيانات استخدمت الباحثة بطريقة الوصفية والطريقة التحليلية.

وأما نتيجة البحث هي أن الطباق والمقابلة في سورة المائدة ستون أسلوبا ينتشر في خمسين آية. و أما عدد أسلوب الطباق أربعة وخمسون أسلوبا، أما عدد أسلوب المقابلة أقل من عدد أسلوب الطباق، وهو ستة أساليب.

محتويات البحث

الصفحة

i	موضوع البحث
ii	رسالة المشرف إلى رئيس الجامعة
iii	موافقة لجنة المناقشة باستلام الرسالة
iv	موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بنجاح البحث
v	موافقة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بنجاح البحث
vi	الإهداء
vii	الشعار
viii	كلمة الشكر والتقدير
x	ملخص البحث
xii	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

١	١ . خلفية البحث
٢	٢ . أسئلة البحث
٣	٣ . أهداف البحث
٣	٤ . أهمية البحث
٣	٥ . تحديد البحث

٦. منهج البحث ٣

الباب الثاني : البحث النظرى

١. مكانة الطباق والمقابلة في علم البلاغة ٦
٢. الطباق وأنواعه ١٢
٣. المقابلة وأنواعها ١٩

الباب الثالث : نتائج البحث

١. سورة المائدة ٢٣
- ١,١. لمحة عن سورة المائدة ٢٣
- ١,٢. موضوعات سورة المائدة ٢٦
٢. عرض البيانات ٣٠
- ٢,١. الآيات التي تحتوي على أسلوب الطباق والمقابلة ٣٠
- ٢,٢. أنواع الطباق في سورة المائدة وتحليله ٣٥
- ٢,٣. أنواع المقابلة في سورة المائدة وتحليلها ٤١

الباب الرابع : الإختتام

١. الخلاصة ٤٣
٢. الإقتراحات ٤٣

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.^١ فالقرآن فيه فضيلة تتفرق بين الكتب الأخرى وهي وجود كلامه الفصاحة والبلاغة. فكان أسلوبه وتركيبه لم يكن سواه وهو كتاب مصدر جميع العلوم. وفي القرآن مظهر غريب لإعجازه وخصوصا في أسلوبه. تسبحت الباحثة عن الطباق والمقابلة لأتقنا من مباحث علم البلاغة ووسيلة لفهم القرآن من جانب الأساليب. الطباق والمقابلة في سورة المائدة كثير جدا. ولو كان هما في الظاهرية متساويان في تعريفهما هو جمع الشئيين المتضادين. لكن في الحقيقة كان الفرق بينهما، وهو من وجهين: أحدهما أن الطباق لا تكون إلا بالجمع بين ضدين. أما المقابلة فتكون غالبا بالجمع بين أربعة أضداد: ضدان في صدر الكلام وضدان في عجزه، أو بين ستة أضداد. وثاني الوجهين أن الطباق لا تكون إلا بالأضداد في حين تكون المقابلة بالأضداد وغير الأضداد، ولكنها بالأضداد تكون أعلى رتبة وأعظم موقعا.^٢

^١ . مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (منشورات العصر الحديث، دوم سنة)، ص. ٩٠.

^٢ . الدكتور إميل بديع والدكتور ميشالعاصى، المعجم المفصل في اللغة والأدب، (بيروت: دار العلم للملايين،

ثم أخذت الباحثة سورة المائدة لأنها من السور المدنية الطويلة، مثل سورة البقرة، والنساء، والأنفال، إلى جانب موضوع العقيدة وقصص أهل الكتاب، قال أبو ميسرة: المائدة من آخر ما نزل من القرآن ليس فيها منسوخ وفيها ثمان عشرة فريضة.^٣

وأما الدواعي التي دعت الباحثة إلى اختيار سورة المائدة، فهي السور الطويلة وعدد آياتها مائة وعشرين آيات حتى يمكن أن تبحثها الباحثة. وبجانب ذلك أن سورة المائدة هي إحدى السور القرآنية التي لها مزايا من حيث الأساليب وبخاصة أسلوب الطباق والمقابلة.

رغم أن البحوث عن البلاغة في هذه الجامعة كثيرة إلا أنها لم تكن فيها بحث عن الطباق والمقابلة لكشف أسرار البيان وخصائص العبارة. فلذلك اختارت الباحثة الموضوع "الطباق والمقابلة في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)".

٢. أسئلة البحث

إنطلاقاً من خلفية البحث السابقة، تعيين الباحثة فروض بحثها بالأسئلة فيما يلي:

١. كم عدد أسلوب الطباق والمقابلة في سورة المائدة، وفي أي آية

توجد؟

٢. ما أنواع الطباق والمقابلة فيها؟

٣. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، (مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، دون سنة)،

٣. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادتھا الباحثة في هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة عدد أسلوب الطباق والمقابلة في سورة المائدة، وفي أي آية يوجد.
٢. لمعرفة أنواع الطباق والمقابلة فيها.

٤. أهمية البحث

بعد أن بحثت الباحثة الطباق والمقابلة في سورة المائدة، هذا البحث يفيد القارئ فهم أسلوب القرآن وبخاصة عن عدد أسلوب الطباق والمقابلة و أنواعهما في سورة المائدة.

٥. تحديد البحث

من البيانات السابقة التي ذكرتها الباحثة أن الموضوع في هذا البحث هو "الطباق والمقابلة في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية)". بناء على ذلك الموضوع وتسهيلا لفهمه، وتحدد الباحثة بحثها عدد أسلوب الطباق والمقابلة وأنواعهما في سورة المائدة.

٦. منهج البحث

إن هذه الدراسة كيفية (Kualitatif) والمنهج الذي يستخدم الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) لأنه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. والحقائق في هذا البحث تسمى

بالحقائق الكيفية (Data Kualitatif) لأن الباحثة تعبر تعبيراً لفظياً إلى نتيجة البحث.

مصادر البيانات

للحصول على النتيجة الجيدة، فمصادر البحث تتكون من المصادر الرئيسية والثانوية، وهي كما يلي:

١. مصادر الرئيسية : القرآن الكريم في سورة المائدة
٢. مصادر الثانوية : كتب التفسير والكتب البلاغية وما يتعلق بها

إجراء جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات طريقة المكتبة (Library Research) وهي الطريقة التي تجرى بمطالعة الكتب والذاكرة الملحوظة وإلى نحو ذلك،^٤ و الطريقة الوثائقية (Metode Dokumenter) وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين. أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث من الصور البديعية الموجودة في سورة المائدة، هي:

١. قراءة سورة المائدة، آية بعد آية
٢. إستخراج الآيات التي تتضمن الأسلوب الطباق والمقابلة في سورة المائدة.
٣. تحليل أسلوب الطباق والمقابلة في الآيات الموجودة في سورة المائدة.

٥

٤. توصف أنواع الطباق والمقابلة في سورة المائدة.

معلومات البحث

إعتمادا على أسئلة البحث وأهداف البحث، فكانت المعلومات في هذا البحث هي الآيات القرآنية في سورة المائدة.

طريق تحليل البيانات

أما الطريقة المستخدمة لتحليل هذا البحث فهي:

١. الطريقة الوصفية هي البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما توجد في الواقع.^٥ ويهتم فيها الباحثة بوصفية وصفا دقيقا. وهذه مناسبة بأسئلة هذا البحث وأغراضه.
٢. الطريقة التحليلية هي تحليل المسائل وحل المشكلات والقضية المتعلقة بالبحث.

واستخدمت الباحثة بالتخطيط الآتية:

١. تعيين الآيات التي تتضمن عن الطباق والمقابلة في سورة المائدة
٢. تعيين أنواع الطباق والمقابلة في سورة المائدة

^٥. مترجم من Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٣), hal. ٣٤٣

الباب الثاني البحث النظري

١. مكانة الطباق والمقابلة في علم البلاغة

في هذا الباب تتكلم الباحثة عن الطباق والمقابلة مبدوءاً بمكانتهما في البلاغة. وذلك لأنهما من وجوه تحسين الكلام المعنوية في علم البديع الذي هو أحد فنون علم البلاغة. إذا تكلمنا عن الطباق والمقابلة فلا نخرج عن تحدث شيءٍ مشتمل فيهما.

إن السبلاغة لغة بمعنى الوصول والإنتهاء. يقال بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه- وبلغ الراكب المدينة- إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه- وبلغ الرجل بلاغة. إذا أحسن التعبير عما في نفسه.^٦

أما البلاغة اصطلاحاً فهي تقع وضعاً للكلام هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.^٧ وقال الآخر إن بلاغة الكلام هي "مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحسب ما يناسبه".^٨ ومقتضى الحال هو الأمر الذي اعتبر مناسباً بحسب تتبع تراكيب البلغاء. وبلاغة المتكلم هي "ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ مطابقاً لمقتضى الحال مع فصاحة في أي معنى قصده".^٩

^٦. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت-لبنان: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٢٨.

^٧. على حارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٤)، ص. ٨.

^٨. المحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان، (سمازغ: طه فترا، دون سنة)، ص. ٧.

^٩. أحمد الهاشمي، المراجع السابق، ص. ٣١.

إذا نظرنا عن تعريفات البلاغة السابقة وجدنا فيها عناصر وهي لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ بمنحها قوة وتأثيرا وحسنا ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن ومواقعة وموضوعاته على السامعين والترعة النفسية التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم. فلم يبق مما ترجع إليه البلاغة إلا احتراز عن الخطاء في التأدية فوضع له علم المعاني، وإلا تميز السالم من التعقيد المعنوي من غيره فوضع له علم البيان. ثم احتج إلى معرفة توابعها فوضع له علم البديع.

فعلمنا أن فنون البلاغة ثلاثة وهي علم المعاني، وعلم البيان وعلم البديع. وبعض الأدباء يطلق علم البيان على هذه الفنون الثلاثة ويخص الإثنين الأولين بعلم البلاغة.

فالمعاني هو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق لمقتضى الحال. وقال أحمد المصطفى المراغي هو قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال حتى يكون وقف العرض الذي سبق له.^{١٠}

أما علم البيان فهو علم يستطيع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صورة مختلفة وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل منها لمقتضى الحال.^{١١} فيتضح مما سبق أن علم المعاني والبيان يبحثان عن طلب المعنى المراد غير أن الأول منهما يبحثه حول وجود مطابقة الكلام لمقتضى الحال بأن يكون الكلام موافقا مدلوله لما تقضيه الحال التي وقع فيها حيث يلائم للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. وأن الثاني يبحثه

١

^{١٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، الطبعة الثامنة، (القاهرة: المكتبة الحديثة، ١٣٢٢هـ) ص. ٤١

^{١١} نفس المراجع، ص. ٧-٢

من الهدف إلى إيراد المعنى المراد من حيث تأديته بطرق مختلفة وصور متعددة تختلف في قوة دلالتها على ذلك المعنى في الواضح.

وانتهى بيان الفنين الأولين بيانا مواجزا ليوصلنا إلى الفن الثالث وهو علم البديع الذي هو موضوع بحثنا الآن. وإن شاء الله ستكتب الباحثة عنه بحثا وافيا.

السبديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق. وهو على وزن فعيل بمعنى مفعول أو مفعول.^{١٢} ويأتي البديع بمعنى اسم الفاعل في قوله تعالى: (بديع السموات والأرض)^{١٣} ومبدعها.

وأما البديع اصطلاحا فهو علم يعرف به وجوه تحسين رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.^{١٤} وقال الآخر هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورويقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال.^{١٥}

وقد ظهر لنا الخلاف بين التعريفين السابقين في التعبير عن اصطلاح علم البديع وإن لم يكونا يختلفان في المفهوم ولا فرق بينهما في المعنى المراد. والمناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الإصطلاحى واضحة جلية. وذلك أن الجديد أو المحدث العجيب أو المخترع من شأنه أن يكون فيه حسنا وبهجة وطرفة وروعة ولذة ومتاعا.

فتبين لنا الفرق بين علم البديع وبين أخويه الاثنين بأنهما يبحثان في طلب المعنى المراد كما سبق البحث عنهما. وأما علم البديع فيبحث في المعنى

^{١٢}. أحمد الهاشمي، المراجع السابق، ص. ٨-٣

^{١٣}. سورة البقرة: ١١٧

^{١٤}. جلال الدين السيوطي، الإيضاح في علوم البلاغة، (مطبعة السنة المحمدية، دون سنة)، ص. ٣٣٤

^{١٥}. أحمد الهاشمي، المراجع السابق، ص. ٨-٣

أو اللفظ من حيث تزيينه وتدبيجه. فلا يزيد الكلام حسنا ولا يكسبه جمالا إلا بعد أن يكون لكلام مطابقا لمقتضى الحال موافقا بقواعد المعاني. ووضوح الدلالة على المعنى المراد يلائم قواعد علم البيان، ولا شك أن تكون مرتبة البديع في الكلام العربي في آخر المرتبات وإنما عليه. قال أبو جعفر الأندلسي هو أخص الفنون الثلاثة لتركبه من الفنين. وهما بالنسبة إليه والنطق بالنسبة للإنسان، فلا يوجد البديع بدونها كما لا يوجد الإنسان بدون الحياة والنطق. والمعاني بالنسبة إلى البيان كالحياة بالنسبة إلى النطق فتوجد علم المعاني بدونه كما يوجد الحياة بلا نطق ولا عكس.^{١٦} وتبين من هنا أن أثر علمي المعاني والبيان في تحسين الكلام "ذاتي" في صميم المعنى وأثر علم البديع فيه "عرضي".

و ينقسم علم البديع إلى قسمين:

١. محسنات معنوية

٢. محسنات لفظية

فالمحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ.

وأما المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا. وقسم علم البديع جماعة إلى ثلاثة أقسام. فزاد ما يتعلق بتحسين المعنى واللفظ معا كالطباق والمقابلة والأمر القريب.^{١٧}

^{١٦}. جلال الدين السيوطي، المراجع السابق، ص. ١٠٤

^{١٧}. نفس المراجع، ص. ١٠٤

والتقريب لمعرفة المحسنات المعنوية أنه لو غير اللفظ بما يرادفه لم يتغير المحسن المذكور بخلا المحسنات اللفظية فعلاقتها أنها لو غير اللفظ الثاني وهو دلالة التحسين إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن.

وإليك مثالا مقتطفا من قول الله تعالى في القرآن الكريم: (أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون).^{١٨} إذا تأملنا المثال السابق لعرفنا أنه لو غيرت كلمة "يسرون" بما يرادفها وهو "يخفون" وغيرت كلمة "يعلنون" بما يرادفها وهو "يظهرون". فصارت الجملة مثلا: يعلم ما يخفون "وما يظهرون". لم يتغير المحسن المذكور.

وقد أجمع العلماء أن المحسنات خصوصا المحسنات اللفظية لا تقع موقعها من الحسن إلا إذا طلبها المعنى فجاءها عفوا بدون تكلف وإلا فهي مبتذلة.

ثم إن لكل من المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية أنواع كثيرة يختلف البلاغيون عن ذكر جميعها. فمنها ما يذكر عند بعضهم ومنها ما يذكر عند الآخر. والكاتبة هنا لا تريد بيان تلك أنواع المحسنات تفصيلا، بل ستذكرها إجمالا مأخوذا من مراجع كتب البلاغة، إلا نوعين: الطباق والمقابلة من المحسنات المعنوية لأنهما من محلات الشاهد لموضوع هذا البحث.

أنواع المحسنات المعنوية التي تحتويها كتب المراجع هي:

- | | |
|-------------------------------|--------------|
| ٢١. المبالغة | ١. المقابلة |
| ٢٢. المغايرة | ٢. المقابلة |
| ٢٣. تأكيد المدح بما يشبه الذم | ٣. التورية |
| ٢٤. تأكيد الذم بما يشبه المدح | ٤. الاستطراد |

^{١٨}. سورة البقرة: ٧٧

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| ٢٥ . التوجيه | ٥ . الاستخدام |
| ٢٦ . نفي الشيء بإيجابه | ٦ . الافتنان |
| ٢٧ . القول بالموجب | ٧ . مراعاة النظر |
| ٢٨ . التفرع | ٨ . الإرصاء |
| ٢٩ . السلب والإيجاب | ٩ . الإدماج |
| ٣٠ . الأسلوب الحكيم | ١٠ . المذهب الكلامي |
| ٣١ . الاستتباع | ١١ . حسن التعليل |
| ٣٢ . الإبداع | ١٢ . التجريد |
| ٣٣ . ائتلاف اللفظ مع المعنى | ١٣ . المشاكلة |
| ٣٤ . تشابه الأطراف | ١٤ . المزوجة |
| ٣٥ . العكس | ١٥ . الطي والنشر |
| ٣٦ . تجاهل العارف | ١٦ . الجمع |
| ٣٧ . الهزل في معرض الجد | ١٧ . التفريق |
| ٣٨ . الإلغار | ١٨ . التقسيم |
| ٣٩ . تمهيد الدليل | ١٩ . الجمع مع التفريق |
| | ٢٠ . الجمع مع التقسيم |

وأما أنواع المحسنات اللفظية فإنها مثل أنواع المحسنات المعنوية أيضا كثرتها وختلاف المؤلفين في ذكر عددها. فانتخبت هنا ما ذكرت في كتب المراجع أيضا وهي:

- | | |
|---------------------------|--------------|
| ٩ . ما لا يستحيل بالانكاس | ١ . الجناس |
| ١٠ . المواربة | ٢ . الازدواج |
| ١١ . التسميط | ٣ . السجع |

٤. الموازنة
 ٥. الترصيع
 ٦. التشريع
 ٧. لزوم ما لا يلزم
 ٨. رد العجز على الصدر
 ١٢. ائتلاف اللفظ مع اللفظ
 ١٣. الانسجام أو السهولة
 ١٤. التطريز
 ١٥. الاكتفاء
 ١٦. الفرائد والتنكيت

من الكلام المذكور، عرفنا أن الطباق والمقابلة نوعان من المحسنات المعنوية. وإذا أعمنا النظر في كتب البلاغة التي تشتمل على فن البديع لعلمنا أنه ليس أحد من البلغاء الذي لا يذكر الطباق والمقابلة. بل كان أكثرهم يذكر وهما في مقدم المرتبة في أنواع المحسنات المعنوية. قد يوجد الذكر في المقابلة يدخلونها في باب الطباق ويعدها في نوعه. وهذا لا ينافي على أن الطباق والمقابلة من المحسنات البديعية التي اشتهر أمرها واستخدمها كثير من البلغاء في ثورهم.

٢. الطباق وأنواعه

من المحسنات المعنوية في علم البديع كما ذكرت فيما مضى الطباق. يقال له المطابقة والتطبيق والتطابق والتضاد والتكافؤ وهو لغة: الجمع بين الشيئين.^{١٩} يقال: طبقت بين الشيئين إذا جمعتهم على حذو واحد. ومن هنا نعلم أن الطباق لغة: الجمع بين الأمرين في مكان واحد عاما ومطلقا سواء أكانا من جنسين متضادين أم لا. وهذا يراد به المعنى الأصيل في الكلام العربي قبل أن يستعمل في اصطلاح البلاغة.

^{١٩}. أحمد مصطفى المراغي، نفس المراجع، ص. ٣٢

وأما الطباق اصطلاحاً كما قال صاحب الإيضاح في علوم البلاغة فهو الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين. وفي البلاغة الواضحة الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وهناك تعاريف أخرى سوى التعاريف السابقة وليس في تلك التعاريف خلاف المعرفة ولا المفهوم وإن اختلفت العبارات.

ومن هنا نعلم أن الطباق هو أن يجمع المتكلم في الكلام بين اللفظين، يتنافى وجودهما في شيء واحد في وقت واحد بحيث يجمع المتكلم في الكلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل، تقابل الضدين أو النقيضين والإيجاب والسلب أو التطابق.

ولإيضاح ذلك أقدم الأمثلة للطباق، منها قوله تعالى:

(وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود).^{٢٠}

وأما أقسام الطباق فاختلف البلاغيون في بيانها، منهم من بينها بياناً واسعاً ومع إتيان الأمثلة كل منها، ومنهم من اكتفى بأن يوضحها توضيحاً موجزاً واقتصر على أقسامه المشهورة. فقد يكون قسماً من أقسامه المذكوراً واسعاً في كتاب وموضحاً موجزاً في كتاب آخر.

وأرادت الباحثة أن تذكر تلك الأقسام في هذا الصدر كما

يوجد في الكتب البلاغية وهي مطابقة.

١. مطابقة بلفظين من نوع واحد سواء أكان:

- اسمين كقوله تعالى (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود)^{٢١}
- أم فعلين كقوله تعالى (هو أضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا)^{٢٢}

- أم حرفين كقوله تعالى (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف)^{٢٣}
- فالجمع بين (أيقاظا ورقود) وبين (أضحك وأبكى) أما (أمات وأحيا) وبين (اللام وعلى) الطباق لأن معنى كل منها متضادان من نوع واحد.

في الآية الأولى من نوع الاسم والثانية من نوع الفعل والثالثة من نوع الحرف.

٢. مطابقة بلفظين من نوعين، سواء أكان:

- من اسم وفعل كقوله تعالى (أومن كان ميتا فأحييناه)^{٢٤}
- أم حروف واسم، نحو: أخذ الطالب كتابه في بخارج الخزانة
- أم حرف وفعل نحو: (قرأت الكتاب من باب الطباق وانتهت القراءة من باب الجناس).

فالجمع بين (ميتا وأحيينا) طباق لأن معنهما متضادان غير أن الأول من نوع الاسم والثاني من نوع الفعل. وكذلك الجمع بين (في والخارج) غير أن الأول من نوع الحرف والثاني من نوع

^{٢١}. سورة الكهف : ٢٢

^{٢٢}. سورة النجم : ٤٤

^{٢٣}. سورة البقرة : ٢٢٨

^{٢٤}. سورة الأنعام : ١٢٢

الاسم، وكذلك الجمع بين (من وانتهت) طباق لأن الأول بمعنى
الابتداء ضد الانتهاء غير أن الأول من نوع الحرف والآخر من
نوع الفعل.

٣. طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.^{٢٥} كقوله
تعالى: (وأنه هم أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا).^{٢٦} في قوله
تعالى (أضحك وأبكى) هما كلمتان متضادتان من حيث المعنى.
وكذلك في قوله تعالى (أمات وأحيا)، هما متضادتان.

٤. طباق السلب

هو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً بحيث يجمع بين فعلين
من مصدر واحد، أحدهما مثبت مرة والآخر ينفي تارة أخرى في
كلام واحد^{٢٧}. وهذا كقوله تعالى (فلا تخشوا الناس واخلشون).^{٢٨}
طابق بين (لا تخشوا واخلشون) غير أن الأول نهي والثاني أمر.

٥. طباق التدييح

هو أن يذكر في معنى كالممدح وغيره ألوان لقصد الكتابة
كقوله أبي تمام في رثاء أبي نھشل عمده حميد:
تردي ثياب الموت حمرا فما أتى
لها الليل إلا وهى من سنسدس خضر

^{٢٥}. أحمد الهاشمي، المراجع السابق، ص. ٣١٤

^{٢٦}. سورة النجم: ٤٤

^{٢٧}. أحمد الهاشمي، المراجع السابق، ص. ٣١٤

^{٢٨}. سورة المائدة: ٤٤

فقد كسني عن القتل بلبس الثياب الحمر وعن دخول الجنة
بخضر السنسدس إذ هو من شعار أهلها. والجمع بين الحمرة
والخضرة على سبيل الطباق.

وتدبيح التورية كقول الحريري فمذا أزور المحبوب الأصفر
وأغير العيش الأخضر، أسود يومي الأبيض، وأبيض فودي الأسود
حتى رثى لي العدو الأزرق، فيلحذوا الموت الأحمر. طابق بين
الصفير والأخضر. فالمعنى القريب للمحبوب الأصفر هو إنسان ذو
صفير، والبعيد له الذهب: وهو المراد هنا فيكون تورية.

٦. طباق ظاهر

هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلا واضحا دون حاجة إلى
اعتبار تعلق أحدهما على الآخر، أو تأمل استلزام كل منهما بنقيض
الآخر. مثل قوله سبحانه تعالى (ذلك بأن الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل).^{٢٩}

فإن الليل ضد النهار ضدا واحدا فلا يحتاج إلى اعتبار التعلق
أو تأمل الاستلزام.

٧. طباق خفي

هو عكس الظاهر، وهو الجمع بين غير واضح التضاد إلا
بعد التأمل عن استلزام كل منهما بنقيض الآخر. كقوله تعالى

^{٢٩}. سورة الحاج: ٦١

(والذين آمنوا أشداء على الكفار لرحماء بينهم).^{٣٠} فإن الرحمة لا تقابل الشدة ولكنها متسببة عن اللين الذي هو ضد الشدة.

٨. الملحق بالطباق

وهو نوعان إيهام التضاد وما بني على المضادة تأويلا في المعنى. فإيهام التضاد هو الجمع بين المعنيين غير متقابلين معبرا عنهما بلفظين متقابلين.^{٣١} وهذا كقول دعبل الخزاعي:

لا تعجب يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
فإن لفظ "ضحك" في البيت بمعنى الظهور مجازيا، والبكاء
بمعنى جري لمن الدمع من العين. والبكاء هنا في معناه الحقيقي.
والضحك بمعنى الظهور ليس متقابلا بالبكاء ولكنهما يجمعان في
البيت المذكور على طريقة الطباق، لأن الضحك إذا أريد به معناه
الحقيقي يقال البكاء.

١. إيهام التضاد

٢. ما بني على المضادة تأويلا كالتسبب واللزوم

فينبغي لنا أن نلتفت إلى الجدول الذي عرض أقسام الطباق في

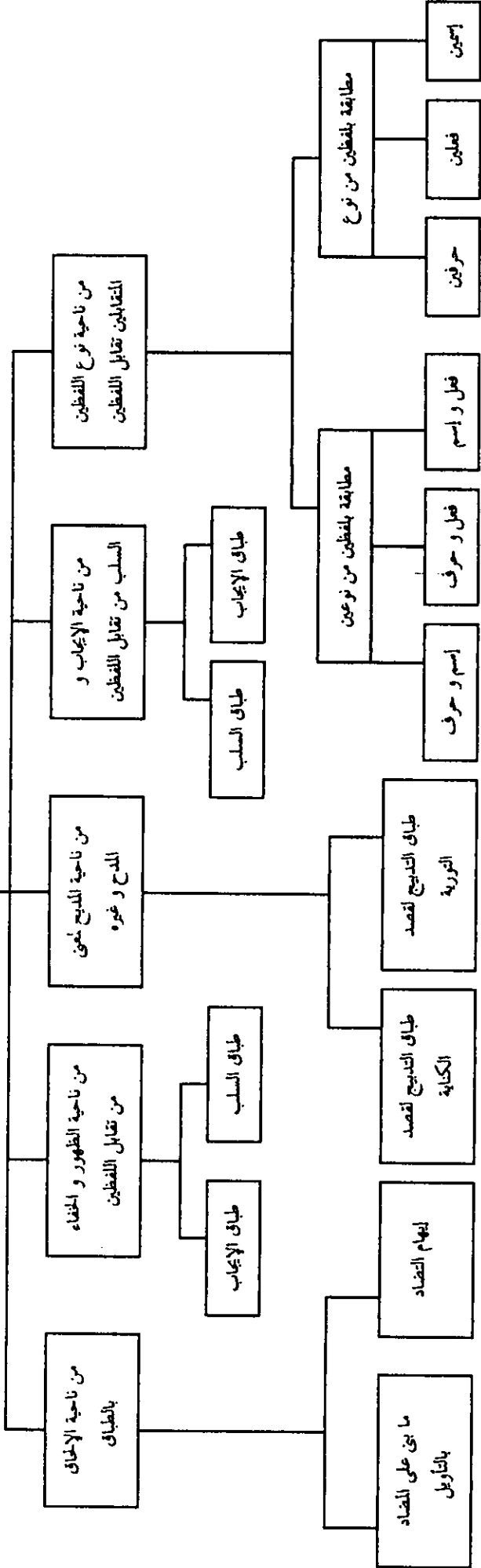
الصفحة التالية :

^{٣٠}. سورة الفتح: ٢٩

^{٣١}. أحمد مصطفى المراغي، المراجع السابق، ص. ٣٢١

الجدول

أقسام الطباق



٣. المقابلة وأنواعها

فينبغي لنا أن نعرف العلاقة بين الطباق والمقابلة قبل أن نتكلم عن تعريفهما لأن هناك الخلاف بين البلغاء أنها نوع من الطباق أو ملحقة أو حلية مستقبلية من المحسنات المعنوية. فقال مصطفى المراغى: ومن الطباق ما يخص باسم المقابلة.^{٣٢} وقال ابن حجة الحموي في كتابه (خزانة الأدب): المقابلة أدخلها جماعة في المطابقة أو الطباق، وهو غير صحيح فإذا المقابلة أعم من المطابقة أو الطباق، وهي التنظير بين شيئين فأكثر وبين يخالف وما يوافق، فيقولنا وما يوافق صارت المقابلة أعم من المطابقة أو الطباق.^{٣٣}

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يأتي بما يقابل ذلك على الترتيب.^{٣٤}

وقد تتركب المقابلة:

١. من اثنين باثنين

كقوله سبحانه وتعالى (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا).^{٣٥}

٢. ثلاثة بثلاثة

كقوله سبحانه تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على

الإثم والعدوان).^{٣٦}

^{٣٢} أحمد مصطفى المراغى، المراجع السابق، ص. ٣٢٢

^{٣٣} الدكتور إنعام فوال عكاري، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني (بيروت- لبنان: دار

الكتب العلمية)، دون سنة، ص. ٦٥٦

^{٣٤} الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت- لبنان: دار المعارف، ١٩٩٤)، ص. ١٩٢

^{٣٥} سورة التوبة: ٨٢

^{٣٦} سورة المائدة: ٢

٣. أربعة بأربعة

كقوله سبحانه وتعالى (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى).^{٣٧} وتتوضح مقابلة اتقى باستغنى، وأعطى ببخل، وصدق بكذب واليسرى بالعسرى. والمراد بالاستغناء الزهد فيما عند الله ك،ه استغنى فلم يتق.

٤. خمسة بخمسة

كقوله سبحانه وتعالى (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى لعلكم تذكرون).^{٣٨} متقابلة خمسة بخمسة في الآية المذكورة بين (يأمر وينهى) وبين (ب وعن) وبين (العدل والفحشاء) وبين (الإحسان والمنكر) وبين (إيتاء ذى القربى والبغى).

٥. ستة بستة

كقول الشاعر:

على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه
المقابلة فيه بين (على وفي)، و(رأس ورجل)، و(عبد وحر)، و(تاج وقيد)، و(عز وذل)، و(يزين ويشين).

واكتفت الأمثلة للمقابلة ولم أجد مثال المقابلة بأكثر من ستة بستة.

عرفنا مما سبق أن المقابلة تمتاز عن الطباق بكونها يجيئ فيما زاد على متقابلين. ففي الطباق نأتى بأمر واحد ثم بما يقابله كالضحك يقابله

^{٣٧}. سورة الليل : ١٠-٥

^{٣٨}. سورة النحل: ص. ٩٠

بالسبكاء، والسرور يقابله بالحزن والحياة تقابله بالموت والشباب يقابله بالمشيب.

أما المقابلة فهي على خلاف ذلك، وإن كانت تتفق مع الطباق في كون أفرادها متضادة إلا أنها تفترق بكونها لا يكون التقابل فيها بين واحد وآخر، ولكن يذكر فيها ما يزيد على واحد وما يقابله.

وعرفنا أيضا أن يمكن فيها صبغ المقابلة بأصباغ الطباق من ناحية الظهور والخفاء والإيجاب والسلب وغيرها على سبيل الزيادة من معنى واحد وما يقابله.

الطباق والمقابلة اللتان ترتكزان في الطباع لهما علاقة واضحة ببلاغة الكلام. فهذا هو سر استخدام كل منهما، إذا الضد أقرب خطورا بالبال عند ذكر ضده.

فإليكم مثلا يوضحنا إلى سر الطباق ما يلي:

كقوله سبحانه وتعالى (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وترزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير)^{٣٩}. طابقت هذه الآية بين تأتي وترزع، وتعز وتذل.

فإن كان الغرض منها هو تصوير القدرة في أوسع معانيها وبيان السلطان في أكمله، فإن ذلك لا يتم إلا بالجمع بين الضدين ولما كان مقياس الذاتيه والغرضية عند المتأخرين من علماء البلاغة هو عدم استقامة الأغراض يفقدان الأول واستقامتها بفقدان الثاني كان جديرا أن يعرض الطباق على هذا المقياس. فإننا اقتنعنا بأن ذكر المقابل لا محيص عنه في صياغه مثل هذا الغرض. إذ قد يقدر شخص على الإيتاء ولكنه لا يقدر

على الترع، ويستطيع إنسان أن يعز، ولكنه قد يعجز عن الأذلال، ومع هذا لا تضمن عليه بوصفه بالقدرة ولكن المضمون به عليه هو الحكم له بالقدرة التامة. وذلك القدرة كاف في إثبات التحسين لأساليب الطباق، وعلى غراره تحرى أساليب المقابلة.

الباب الثالث

نتائج البحث

هذا البحث يحتوي على نتائج البحث التي حصل عليها الباحثة من تحليل معلومات البحث، وستوضحها واحد بعد واحد على الترتيب ما يناسب أسئلة البحث المذكورة في الباب الأول، وهي كما يأتي:

١. سورة المائدة

١,١. لمحة عن سورة المائدة

لقد عرفنا عن سورة المائدة من السور المدنية الطويلة، وهي تحتوي على مائة وعشرين آيات. وهي مدنية غير آية واحدة نزلت عشية عرفة. وتلك الآية هي "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا". وأما حروفها أحد عشر ألفاً وسبع مائة وثلاثون، وكلمتها ألفان وثمان مائة وأربع.^{٤٠}

وقد تناولت كسائر السور المدنية جانب التشريع بإسهاب مثل سورة البقرة، والنساء، والأنفال، إلى جانب موضوع العقيدة وقصص أهل الكتاب، وقال أبو ميسرة: المائدة من آخر ما نزل من القرآن ليس فيها منسوخ وفيها ثمان عشرة فريضة.

نزلت هذه السورة منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية وجماعها يتناول الأحكام الشرعية لأن الدولة الإسلامية كانت في بداية تكوينها وهي بحاجة إلى المنهج الرباني الذي يعصمها من الزلل، ويرسم لها طريق البناء والاستقرار.

^{٤٠} أبو جعفر محمد جرير الطبري، جامع البيان، (بيروت-لبنان: دار المعرفة، دون سنة)، ص. ٣٩

وأما الأحكام التي تناولتها السورة فنلخصها فيما يلي: أحكام العقود، الذبائح، الصيد، الإحرام، نكاح الكتابيات، الردة، أحكام الطهارة، حد السرقة، حد البغي والإفساد في الأرض، أحكام الخمر والميسر، كفارة اليمين، قتل الصيد في الإحرام، الوصية عند الموت، البحيرة والسائبة، الحكم على من ترك العمل بشريعة الله إلى آخر ما هنالك من الأحكام التشريعية.

وأما فضيلة هذه السورة هي كما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحته فلم تستطيع عن تحمله فترل عنها.

إذا نريد أن نعرف سبب تسمى بسورة المائدة فعلينا أن ننظر مرة آية الله سبحانه وتعالى التي إشملت قصة عيسى عليه السلام وقومه. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: (إِذْ قَالَ الْخَوَارِئُونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ).^{٤١}

من هم الخواريون؟ هم تلاميذ المسيح الأولين الذين آمنوا به وأخلصوا له في حياتهم والذين أخلصوا للمسيحية بعد أن توفاه الله ورفعته إليه في السماء.

ومن هنا نعرف أن سميت سورة المائدة لغرض ذكر المائدة فيها حيث طلب الخواريون من عيسى عليه السلام آية تدل على صدق نبوته وتكون لهم عيداً وقصتها أعجب ما ذكر فيها لإشتمالها على آيات كثيرة ولطف عظيم من الله علي الكبير.^{٤٢}

^{٤١} سورة المائدة: ١١٢

^{٤٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول، (مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، دون سنة)

هذه عدة آية منقطة، ذكر الله فيها قصة عيسى وقومه حيث طلب قومه مائدة من السماء. فأريد هنا أن أخص هذه القصة فيما يلي: ذات يوم وصل عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الفقراء، فاجتمعوا في مكان خلاء هادئ. وكانت الشمس تنور بشدة الحرارة. وكان الناس يشعرون بالجوع في هذا المكان القفر. فجعل الحواريون سوء على حالتهم. ثم يتشاورون لتبديل الأفكار عن هذه المشكلات. هم يفكرون كيف الطريق الجميل على هذه المشكلات؟ وهم يفكرون أيضا كيف ينالون الماء والأطعمة لحياتهم. ثم ذهب الحواريون إلى المسيح وقالوا له: هل يستطيع ربك أن يتزل علينا مائدة من السماء؟ قال عيسى عليه السلام: كأنهم لم يصدقوا برسالي. قالوا: لقد آمن وصدقنا، ولكن الآخرين يشكون ونريد أن نأكل منها لتطمئن قلوبهم جميعا.

أي قالوا يطلبها لفوائد:

١. أننا نريد أن نأكل منها لأننا نحتاج إلى الطعام، فإن الجوع قد غلبنا ولا نجد طعام آخر.^{٤٣}
٢. أننا إذا شاهدنا نزولها إزداد اليقين وقويت الطمأنينة.
٣. أن تكون من الشاهدين على هذه الآية عند بني إسرائيل الذين لم يحضروها أو من الشاهدين لله بكمال القدرة وتلك بالنبوة وبذا يؤمن المستعد للإيمان ويزداد الذين آمنوا إيمانا.^{٤٤}

٤٣. أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي الجزء السابع، دون سنة، ص. ٥٧

٤٤. نفس المراجع

وبعد أن عرف عيسى عليه السلام عن صدق غرضهم ثم رفع رأسه وقال: (رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا لَأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ صَلَّى وَرَزَقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ).^{٤٥} استجاب الله لدعائه، وبارك الله فيها الطعام. ثم يوزع الحواريون الطعام على الناس. فيأكلون أكلا هنيئا حتى يشعرون بالشبع جميعا.

٢،١ . موضوعات سورة المائدة

نجد في هذه السورة- كما وجدنا في السور الثلاث الطوال قبلها- موضوعات شتى، الرابط بينها جميعا هو هذا الهدف الأصيل الذي جاء القرآن كله لتحقيقه: إنشاء أمة، وإقامة دولة، وتنظيم مجتمع على أساس من عقيدة خاصة، وتصور معين، وبناء جديد. الأصل فيه أفراد الله بالألوهية والربوبية والقوامة والسلطان، وتلقي منهج الحياة وشريعته ونظامها وموازينها وقيمها منه وحده بلا شريك.^{٤٦}

و نجد في سورة المائدة موضوعات متنوعة كما وجدنا في السورة الثلاث الطويل قبلها. الرابط بينها في هدف الأصيل هو بيتين جاء القرآن لتحقيقه، إنشاء أمة وإقامة دولة.

لتوضيح البيان، أريد أن أذكر بما تتضمن في سورة المائدة من التشريع والأحكام والعلمية. وأهم الأساسى التي وجدت في هذه السورة فيما يلي:

٤٥. سورة المائدة: ١١٤

٤٦. سيد قطب، تفسير في ظلال القرآن المجلد الثاني، (معدة: دار العلم للطباعة والنشر، دون سنة).

١. لقد بينت هذه السورة أن الله سبحانه وتعالى أكمل هذا الدين القيم الذي ارتضى لهم. وأت دين الله واحد، ولو اختلفت شرائع الأنبياء ومناهجهم وإن هذا الدين مبني على علم اليقين في الإعتقاد والهداية في الأخلاق والأعمال. وأساس الدين الإلهي الذي جاء به الرسول كلهم الإيمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح. فمن أقام بما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم فلهم أجرهم عند ربهم. قال الله في القرآن الكريم: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).^{٤٧}

٢. بيان عموم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وأمره للتبليغ العمانية أو الرسالة إلى أمته فحسب. حجج رسالته أنه بين أهل الكتاب يخفون من كتبهم ضاع مثل قبل بعثه النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يكتمون من الأحكام للتباع أمتهم. وأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله وحفظه من الأشياء التي أن يضره ويصده في يبلغ رسالة ربه. قال الله تعالى في القرآن الكريم: (يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ صلى وَإِنْ لَمْ تُفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ج وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ج إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ).^{٤٨}

٣. أن الله أوجب على المؤمنين ليحفظون أنفسهم إما أفراد أو جماعات. لأن لا يضرهم من ضل إذا استقاموا على صراط الهداية. المراد منها وجب على الإنسان أن يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. كتأليف

٤٧. سورة المائدة: ٣

٤٨. سورة المائدة: ٦٧

الجماعات العلمية والخيرية وغير ذلك. كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۖ سَلَىٰ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ).^{٤٩}

٤. أحكام الطعام الحلال والحرام. الطعام الذي حرم أن يأكله مثل الميتة

والدم واللحم الذي ذبح بدون أسماء الله تعالى، إما المخففة أو الموقوذة

وغير ذلك إلا ما ذكيتم ولا يجوز أيضا أن يذبح الحيوان للأصنام. قال

الله تعالى في القرآن الكريم: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ

وَمَا أَهْلَ لغيرِ الله به وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ

السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ).^{٥٠}

٥. أن الخمر والميسر والأنصاب وغير ذلك حرم عند الله تعالى في حكمه،

لأنهم من عمل الشيطان. كقوله تعالى في القرآن الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

فاجتنبوه لعلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).^{٥١}

٦. إن الله تعالى يأمر إلينا أن نعمل العادل في كل شيء وبين المسلمين

كالشاهد إذا تكون الشاهد لا يجوز لنا أن نعمل عمل غير العادل مع

الأعداء أو الأصدقاء. قال الله تعالى في القرآن الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاانُ قَوْمٍ

عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ).^{٥٢}

٧. بيان أن الجزاء في الآخرة من الله وحده، وأن النافع ذلك اليوم هو

الصادق. كقوله تعالى في القرآن الكريم: (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ

^{٤٩}. سورة المائدة: ١٠٥

^{٥٠}. سورة المائدة: ٣

^{٥١}. سورة المائدة: ٩٠

^{٥٢}. سورة المائدة: ٨

الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا).^{٥٣}

لقد عرفنا أن الموضوعات في سورة المائدة كثير جدا، وهم يشتملون على محتويات هذه السورة واعتمدت ببعض الكتب التي اشتملت على تفسيرها.

وإلى جانب التشريع والعقيدة والعلمية المذكورة، قص الله تعالى علينا في هذه السورة بعض القصص للعبرة. قد ذكرت هذه السورة قصة بني إسرائيل مع موسى عليه السلام وقصة ترمز على طفيات في الشرذمة من اليهوديين حين قالوا: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون. وما حصل لهم من الضياع إذ وقعوا في الأرض الميتة أربعين سنة. وهذه قصة وجيزة. وبعد قصة موسى عليه السلام وقومه ثم ذكرت فيها عن المثال قصة بني آدم وهي قصة ترمز العنيق. والشديد بين قوة الخير والشر في قصة قابيل وهاييل حيث قتل قابيل أخاه هاييل. وهذه الواقعة أول الجريمة التي حدثت في الأرض. فقال الله تعالى في القرآن الكريم: (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ).^{٥٤} وأما القصة الأخيرة التي تضمنتها السورة فهي قصة عيسى عليه السلام مع قومه الحواريين، وكانوا يطلبون مائدة من السماء لتكونوا آية تدل على نبوته وقصة الآخر من هذه السورة هي قصة يوم القيامة الكبرى.

^{٥٣}.سورة المائدة: ١١٩

^{٥٤}.سورة المائدة: ٣٠

٢. عرض البيئات وتحليلها

١،٢. الآيات التي تحتوي على الطباق والمقابلة في سورة المائدة

أما عدد الآيات في سورة المائدة التي تشتمل على الطباق والمقابلة

فهو ستون أسلوباً ينتشر في خمسين آيات، وسنذكرها كما يلي:

١. أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ. (المائدة: ١)٢. وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ^{صلى} وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. (المائدة: ٢)٣. الْيَوْمَ يَمِيسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ (المائدة: ٣)٤. وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ. (المائدة: ٥)٥. وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ. (المائدة: ٥)٦. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. (المائدة: ٦)٧. وَإِنْ كُنْتُمْ حُنُبًا فَاطَّهَّرُوا. (المائدة: ٦)٨. مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. (المائدة: ٦)٩. وَلَا يَجْرِي مِنْكُمْ شَنْتَانِ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى. (المائدة: ٨)

١٠. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُورُوا
إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ. (المائدة: ١١)

١١. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا بَيِّنٌ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ
مِنَ الْكِتَابِ. (المائدة: ١٥)

١٢. وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ. (المائدة: ١٦)

١٣. وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. (المائدة: ١٧)

١٤. يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. (المائدة: ١٨)

١٥. وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا. (المائدة: ١٨)

١٦. أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ صلى فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ.
(المائدة: ١٩)

١٧. وَأَتَاكُمْ مَالٌ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ. (المائدة: ٢٠)

١٨. فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ. (المائدة: ٢٢)

١٩. إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ. (المائدة: ٢٧)

٢٠. لَعَنَ بَسَطَتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ.
(المائدة: ٢٨)

٢١. إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ. (المائدة: ٣٣)

٢٢. ذَلِكَ لَهُمْ حِزْبِي فِي الدُّنْيَا صلى وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.
(المائدة: ٣٣)

٢٣. يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا. (المائدة: ٣٧)

٢٤. فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ. (المائدة: ٣٩)

٢٥. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. (المائدة: ٤٠)
٢٦. يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ. (المائدة: ٤٠)
٢٧. قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ. (المائدة: ٤١)
٢٨. إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا. (المائدة: ٤١)
٢٩. وَمَنْ يُرِيدِ اللَّهَ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ. (المائدة: ٤١)
٣٠. لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ صَلَّى وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ. (المائدة: ٤١)
٣١. فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَاعْشَوْا لِلَّهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا. (المائدة: ٤٤)
٣٢. وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ. (المائدة: ٤٧)
٣٣. أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَءَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ. (المائدة: ٥٤)
٣٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ. (المائدة: ٥٧)
٣٥. وَإِذَا جَاءَوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ. (المائدة: ٦١)
٣٦. وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ. (المائدة: ٦٤)
٣٧. كَلِمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا. (المائدة: ٦٤)

٣٨. وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ. (المائدة: ٦٦)

٣٩. يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ^{صلى} وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ. (المائدة: ٦٧)

٤٠. إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ. (المائدة: ٧٢)

٤١. أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفِكُونَ. (المائدة: ٧٥)

٤٢. قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا. (المائدة: ٧٦)

٤٣. لَسَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ^{فلى} وَلَسَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى. (المائدة: ٨٢)

٤٤. لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا. (المائدة: ٨٧)

٤٥. لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ. (المائدة: ٨٩)

٤٦. وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ. (المائدة: ٩٢)

٤٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ^{فلى} وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا ... (المائدة: ٩٥)

٤٨. أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ^ع وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا. (المائدة: ٩٦)

٤٩. ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. (المائدة: ٩٧)

٥٠. إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. (المائدة: ٩٨)

٥١. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ. (المائدة: ٩٩)

٥٢. قُلْ لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ.

(المائدة: ١٠٠)

٥٣. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّلَكُم تَسْؤُكُمْ فَلْي وَإِن

تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَكُم. (المائدة: ١٠١)

٥٤. لَّا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ. (المائدة: ١٠٥)

٥٥. قَالُوا لَّا عِلْمَ لَنَا صِلى إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. (المائدة: ١٠٩)

٥٦. تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا. (المائدة: ١١٠)

٥٧. قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا

عِيدًا لِّأَوْلَادِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ صِلى وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

(المائدة: ١١٤)

٥٨. فَمَن يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكُم فإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

(المائدة: ١١٥)

٥٩. إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ صِلى وَإِن تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(المائدة: ١١٨)

٦٠. لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(المائدة: ١٢٠)

٢،٢. أنواع الطباق في السورة المائدة وتحليله

أما عدد أسلوب الطباق فيها فهو أربعة وخمسون. والآن سنبحثها

واحدة فواحدة:

النمرة	الآية	أنواع الطباق وأسبابه
١	أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَّةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ (المائدة: ١)	طباق السلب، بلفظين من فعل واحد
٢	الْيَوْمَ يَمِيسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ (المائدة: ٣)	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان
٣	وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (المائدة: ٥)	طباق خفي أو ملحق به، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٤	وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (المائدة: ٥)	طباق الظاهر، بلفظين من نوعين وهما الفعل والإسم
٥	يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (المائدة: ٦)	طباق الظاهر، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان
٦	وَإِنْ كُنْتُمْ حَنَبًا فَأَطَهِّرُوا (المائدة: ٦)	طباق الظاهر، بلفظين من نوعين وهما الإسم و الفعل
٧	مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (المائدة: ٦)	طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان

	تَشْكُرُونَ (المائدة: ٦)	
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	وَلَا يَجْرِي مِّنْكُمْ شَيْءٌ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۖ <u>اعْدِلُوا</u> هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ	٨
	(المائدة: ٨)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ <u>أَن يَسْطُوا</u> إِلَيْكُمْ <u>أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ</u> <u>أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ</u>	٩
	(المائدة: ١١)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ	١٠
	(المائدة: ١٥)	
طباق خفي، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ	١١
	(المائدة: ١٦)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	١٢
	(المائدة: ١٧)	
طباق خفي، بلفظين من نوع واحد وهما فعالان	يَعْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ	١٣
	(المائدة: ١٨)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	١٤
	(المائدة: ١٧)	
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ <u>صلى</u> فَقَدْ جَاءَكُمْ <u>بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ</u> (المائدة: ١٩)	١٥
	(المائدة: ٢٠)	
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	وَأَتَّكُم مِّمَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ	١٦
	(المائدة: ٢٠)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوعين وهما	فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ	١٧

الفعل والإسم	(المائدة: ٢٢)	
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلا	إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ (المائدة: ٢٧)	١٨
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلا	لَعْنٌ بَسَطَتْ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ (المائدة: ٢٨)	١٩
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَرُوا مِنَ الْأَرْضِ (المائدة: ٣٣)	٢٠
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (المائدة: ٣٣)	٢١
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلا	يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا (المائدة: ٣٧)	٢٢
طباق الإيجاب، وهو ملحق بالطباق لأن بني على المضادة تأويلا في المعنى وهو خفي	فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يُتُوبُ عَلَيْهِ (المائدة: ٣٩)	٢٣
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (المائدة: ٤٠)	٢٤
الطباق فيها بني على المضادة تأويلا في المعنى. الطباق بلفظين من نوع واحد وهما فعلا	يُعَذَّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ (المائدة: ٤٠)	٢٥
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلا	إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاخْذَرُوا (المائدة: ٤١)	٢٦

<p>طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان</p>	<p>وَمَنْ يُرِيدِ اللهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ (المائدة: ٤١)</p>	<p>٢٧</p>
<p>طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان</p>	<p>لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ مِمَّنْ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (المائدة: ٤١)</p>	<p>٢٨</p>
<p>طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان</p>	<p>فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا (المائدة: ٤٤)</p>	<p>٢٩</p>
<p>طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان</p>	<p>وَلِيَحْزَنُوا أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (المائدة: ٤٧)</p>	<p>٣٠</p>
<p>طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ (المائدة: ٥٧)</p>	<p>٣١</p>
<p>طباق التدييح، بلفظين من نوع واحد وهما فعالان</p>	<p>وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَعْلُومَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ (المائدة: ٦٤)</p>	<p>٣٢</p>
<p>طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان</p>	<p>كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (المائدة: ٦٤)</p>	<p>٣٣</p>
<p>طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما حرفان</p>	<p>وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ (المائدة: ٦٦)</p>	<p>٣٤</p>
<p>طباق السلب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان</p>	<p>يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ مِمَّنْ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ (المائدة: ٦٧)</p>	<p>٣٥</p>

طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَاهُ النَّارُ (المائدة: ٧٢)	٣٦
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	أَنْظُرْ كَيْفَ كَيْفَ بَيَّنُّ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنَّى يُؤْفِكُونَ (المائدة: ٧٥)	٣٧
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا (المائدة: ٧٦)	٣٨
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا لَسِي وَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مُودَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى (المائدة: ٨٢)	٣٩
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا (المائدة: ٨٧)	٤٠
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيَّ رَسُولِنَا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ (المائدة: ٩٢)	٤١
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما فعلان	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ لِي وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا ... (المائدة: ٩٥)	٤٢
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (المائدة: ٩٧)	٤٣
طباق الخفي، بلفظين من نوع واحد وهما إسمان	إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (المائدة: ٩٨)	٤٤
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ	٤٥

وهما فعلان	(المائدة: ٩٩)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد	قُلْ لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ	٤٦
وهما إسمان	أَعَجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ (المائدة: ١٠٠)	
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن	٤٧
وهما فعلان	تُبَدَّلْكُمْ تَسْؤُكُمْ <u>فَلِي</u> وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدَّلْكُمْ	
	(المائدة: ١٠١)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد	لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ	٤٨
وهما فعلان	(المائدة: ١٠٥)	
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد	قَالُوا لَّا عِلْمَ لَنَا صَلى إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ	٤٩
وهما إسمان	(المائدة: ١٠٩)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد	تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَنًا	٥٠
وهما إسمان	(المائدة: ١١٠)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا	٥١
وهما حرفان	مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا	
	وَأٰخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ <u>صلى</u> وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ	
	الرَّازِقِينَ (المائدة: ١١٤)	
طباق السلب، بلفظين من نوع واحد	فَمَن يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكُم فإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا	٥٢
وهما فعلان	أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ (المائدة: ١١٥)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد	إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ <u>صلى</u> وَإِن تُغْفِرْ لَهُمْ	٥٣
وهما فعلان	فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	
	(المائدة: ١١٨)	
طباق الإيجاب، بلفظين من نوع واحد	لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ <u>صلى</u>	٥٤
وهما إسمان	وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (المائدة: ١٢٠)	

٣,٢. أنواع المقابلة في سورة المائدة وتحليلها

أما عدد أسلوب المقابلة أقل من عدد أسلوب الطباق، وهو ست

مقابلات، وبيان ذلك فيما يلي:

النمرة	الآية	أنواع المقابلة وأسبابها
١	وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ <u>وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ</u> (المائدة: ٢)	مقابلة بثلاثة، وهي من المحاسنات المعنوية. أى تعاونوا على البر والتقوى ثم يقابلها بما ولا تعاونوا على الإثم والعدوان على الترتيب
٢	قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ <u>وَلَمْ يُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ</u> (المائدة: ٤١)	مقابلة اثنين باثنين، قابلت كلمة (آمنا) بكلمة (ولم يؤمن) وأيضا قابلت كلمة (بأفواههم) وبين (قلوبهم) على الترتيب
٣	أَذَلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ (المائدة: ٥٤)	مقابلة اثنين باثنين، قابلت كلمة (أذلة) بكلمة (أعزة). وقابلت أيضا كلمة (المؤمنين) بكلمة (الكافرين) على الترتيب. وهذه واضحة
٤	وَإِذَا حَسَبُوا كُفْرًا <u>قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ</u> (المائدة: ٦١)	المقابلة اثنين باثنين، قابلت كلمة (آمنا) بكلمة (الكفر) وبعدها قابلت كلمة (قد دخلوا) بكلمة (قد خرجوا) على الترتيب. ومعنى ذلك هو الحال قد دخلوا إليك كفارا وخرجوا كفرا م ينتفعوا بما سمعوا من محمد من العلم
٥	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ <u>وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ</u> (المائدة: ٨٩)	المقابلة اثنين باثنين، قابلت كلمة (لا يؤاخذكم) بكلمة (يؤاخذكم) ويليها قابلت كلمة (باللغو) بكلمة (بما عقدتم)
٦	أَحَلَّ لَكُمْ <u>صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا</u>	المقابلة اثنين باثنين، قابلت كلمة (أحل)

<p>بكلمة (حرم). وقابلت أيضا كلمة (صيد البر) بكلمة (صيد البحر). والمقابلة في هذه الآية على الترتيب.</p>	<p>لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۚ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا (المائدة: ٩٦)</p>	
--	--	--

الباب الرابع

الإختتام

هذا الباب هو آخر الباب، وفي هذا الباب يحتوي على :

أ. الخلاصة

بعد أن بحثت الباحثة بحثها فإلخلاصة كمايلي:

١. أما أسلوب الطباق والمقابلة في سورة المائدة ستون أسلوبا ينتشر في خمسين آيات.

أسلوب الطباق في سورة المائدة أربعة وخمسون أسلوبا. وتوجد في آيات : ١، ٣، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٥، ١٧، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٨٢، ٨٧، ٩٢، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٨، ١٢٠.

و أما أسلوب المقابلة في سورة المائدة ستة أساليب، فتجد في آيات : ٢، ٤١، ٥٤، ٦١، ٨٩، ٩٦.

٢. أما أنواع الطباق في سورة المائدة فهي : الطباق السلب، طباق الخفي، طباق الظاهر، طباق الإيجاب، طباق التدييج، مطابقة من نوع واحد (إسم، فعل، حرف)، مطابقة من نوعين (إسم وفعل)، الملحق بالطباق. وأما أنواع المقابلة في سورة المائدة فهي: ثلاثة بثلاثة، إثنين باثنين.

ب. الإقتراحات

وقد بحثت الباحثة في هذا البحث الجامعي الطباق والمقابلة في سورة المائدة ووجدت عددا من الطباق والمقابلة تعني ستون أسلوبا وتنتشر في

خمسين آيات. وتحت الباحثة على الباحثين الآخرين أن يبحثوا الطباق والمقابلة في سور آخر في سور القرآن حتى يستفيدوا القارءون أن يفهموا القرآن بالجميع خاصة عما يتعلق بالطباق والمقابلة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الجارم، على مصطفى أمين. دون سنة. البلاغة الواضحة. دار المعارف. مصر.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. دون سنة. شرح عقود الجمان. طه فوترا. سماراغ.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. دون سنة. الإيضاح في علوم البلاغة. مطبعة الستة المحمدية.

الصابوني، محمد علي. دون سنة. صفوة التفاسير. المجلد الأول. جامعة الملك عبد العزيز. مكة المكرمة.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. دون سنة. جامع البيان. دار المعرفه. بيروت-لبنان.

عكاري، إنعام فوّال. دون سنة. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. دار الكتب العلمية. بيروت-لبنان.

القرآن الكريم

القطان، مناع. دون سنة. مباحث في علوم القرآن. منشورات العصر الحديث.

قطب، السيد. دون سنة. تفسير في ظلال القرآن. المجلد الثاني. دار العلم للطباعة والنشر. بجدة.

المراغي، أحمد مصطفى. ١٣٢٢ هـ. علوم البلاغة. الطبعة الثامنة. المكتبة الحديثة. القاهرة.

الهاشمي، أحمد. ١٩٩٤ م. جواهر البلاغة. دار المعارف. بيروت-لبنان.

المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi. ١٩٩٣. **Prosedur Penelitian**. Rineka Cipta. Jakarta.

Bisri, Adib. Dkk. ١٩٩٩. **Al-Bisri (Kamus Indonesia-Arab)**. Pustaka Progresif.
Bandung.

Semi, Attar. **Metode Penelitian Sastra**. Angkasa. Bandung.



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Malang Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572532

BUKTI KONSULTASI

Nama : Hesti Wahyuningsih
NIM : 01310032
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : Drs. K. H. Imam Muslimin, M. Ag
Judul Skripsi : الطباق والمقابلة في سورة المائة (دراسة تحليلية بلاغية)

No	Materi Konsultasi	Tanggal	Tanda Tangan
1.	Proposal	01 April 2005	
2.	konsultasi bab I, II, III, IV	31 Oktober 2005	
3.	revisi bab I, II, III, IV	13 November 2005	
4.	Acc bab I, II, III, IV	14 November 2005	

Malang, November 2005

Mengetahui,

Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya



Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd

NIP. 150 035 072